

البنك المركزي العراقي
دائرة مراقبة الصيرفة
قسم مراقبة المصارف الإسلامية
شعبة التعليمات و الضوابط

تقرير المسؤولية الاجتماعية



إعداد
حسين رضا مهدي

(٢٠١٨)

المقدمة

أصبحت المنظمات في جميع أنحاء العالم على الرغم من اختلاف الأدوار و الأنشطة التي تقوم بها على دراية متزايدة بالحاجة الى ممارسة سلوك ذي مسؤولية اجتماعية والفوائد الناجمة عن هذا السلوك.

ان هدف المسؤولية المجتمعية هو المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، و كذلك اصبح أداء المنظمات فيما يتعلق بالمجتمع الذي تعمل فيه وتأثيرها على البيئة جزء هاماً و حرجاً لقياس أدائها بشكل عام وقدرتها على الاستمرار في العمل بكفاءة ، ويعد هذا انعكاساً جزئياً للاعتراف المتزايد بالحاجة الى ضمان وجود أنظمة بيئية وصحية يضاف الى ذلك العدالة الاجتماعية والحوكمة التنظيمية، الامر الذي سيؤدي في المدى البعيد على ان تعتمد كافة أنشطة المنظمات على صحة (سلامة) الأنظمة البيئية في العالم.

ان التنمية المستدامة تعد احد الاهداف الرئيسية للبنك المركزي العراقي إستناداً الى قانونه رقم ٥٦ لسنة ٢٠٠٤ فقد حرص هذا البنك على ممارسة دوره في المجتمع من خلال مختلف المبادرات والنشاطات وبما ينسجم مع أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال.

تناول هذا التقرير ابرز المبادرات المقدمة من قبل هذا البنك و المبوبة حسب المواضيع الجوهرية الواردة ضمن المواصفة الدولية (ISO26000:2010) (دليل ارشادي حول المسؤولية الاجتماعية)، إذ يهدف البنك المركزي العراقي الى تطبيق افضل الممارسات الدولية في المجالات المختلفة، وفيما يخص المسؤولية الاجتماعية فقد تم تبويب مبادرات هذا البنك وفق ما تم تحديده في البند (6) من المواصفة الدولية (ISO 26000:2010) والذي حدد المواضيع الجوهرية الي ينبغي للمنظمة ان تتناولها وهي كما يأتي:-

اولاً: الحوكمة المؤسسية (Corporate Governance)

ثانياً: حقوق الانسان (Human Rights)

ثالثاً: ممارسات العمل (Labor Practices)

رابعاً: البيئة (The Environment)

خامساً: ممارسات التشغيل العادلة (Fair Operating Practices)

سادساً: قضايا المستهلك (Consumer Issues)

سابعاً: مشاركة وتنمية المجتمع (Participation & Development Community)

أولاً:- الحوكمة المؤسسية (Corporate Governance)

الحوكمة المؤسسية "هي العامل الأكثر تأثيراً في تمكين المنظمة من تحمل مسؤولية تأثير قراراتها وأنشطتها ودمج المسؤولية المجتمعية خلال المنظمة وفي علاقاتها".

الحوكمة المؤسسية في سياق المسؤولية الاجتماعية لها طبيعة خاصة كونها موضوعاً محورياً يجب على المنظمة أن تعمل بناءً عليه، و وسيلة لزيادة قدرة المنظمة على أن تكون مسؤولة مجتمعياً بالنسبة للموضوعات الجوهرية الأخرى و وفقاً للبيئة التي تعمل بها.

❖ مبادرات البنك المركزي في هذا المجال:

تتمثل مبادرة البنك بهذا الخصوص في إصداره لدليل الحوكمة المؤسسية للمصارف العاملة كافة، إذ تم اعداده بالاستناد الى افضل الممارسات الدولية المتعارف عليها دولياً و القوانين العراقية ذات العلاقة والمعايير الدولية الصادرة عن المؤسسات والهيئات الدولية (مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، لجنة بازل للرقابة المصرفية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية (AAOIFI)، مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) من اجل مساعدة المصارف على تعزيز الأطر العامة للحوكمة والإدارة الرشيدة، فضلاً عن مساعدة أعضاء مجالس الإدارة والإدارة التنفيذية بالاشراف والمتابعة على أنشطة وعمليات المصرف، وبما يضمن حماية حقوق المودعين والمساهمين وأصحاب المصالح.

ثانياً:- حقوق الانسان (Human Rights)

إن حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية لجميع البشر والتي تحقق لهم لكونهم بشر، وهناك فئتين رئيسيتين لحقوق الإنسان هما :

الفئة الاولى: وتتعلق بالحقوق المدنية والسياسية، وتشمل هذه الحقوق الحق في الحياة و المساواة أمام القانون فضلاً عن حرية التعبير.

الفئة الثانية: وتتعلق بالحقوق الاقتصادية والثقافية، والمجتمعية وتشمل هذه الحقوق الحق في العمل والحق في الغذاء والحق في الصحة والحق في التعليم والحق في الامن المجتمعي.

❖ مبادرات البنك المركزي في هذا المجال:

توفير كافة الاحتياجات الاساسية للموظفين منها على سبيل المثال لا الحصر (الضمان الصحي ،تقديم قروض،الدورات التدريبية المختصة في مختلف المجالات، ورش عمل خارج العراق، توفير الزمالات الدراسية للراغبين باكمال دراستهم)

ثالثاً:- ممارسات العمل (Labor Practices)

كافة السياسات والممارسات المتعلقة بالعمل المؤدي داخل المنظمة أو بواسطتها أو بالنيابة عنها، تمتد ممارسات العمل لتشمل العلاقة بين المنظمة وموظفيها، فضلاً عن المسؤوليات الخاصة بالمنظمة داخل مكان العمل الذي تملكه أو القطاع الذي تؤثر فيه بشكل مباشر، وتتعلق ممارسات العاملين بجوانب (التوظيف، ظروف العمل والحماية المجتمعية، الحوار المجتمعي، الصحة والسلامة في العمل، التنمية البشرية والتدريب في مكان العمل).

❖ مبادرات البنك المركزي في هذا المجال:

- **التوظيف:** توفير فرص عمل للخريجين الاوائل وحملة الشهادات العليا.
- **ظروف العمل والحماية المجتمعية:**(اصدار مسودة السلوك الوظيفي واخلاقيات العمل، جائزة الموظف المتميز، تنظيم بطولة كرة القدم الخماسية بين دوائر البنك المركزي العراقي).
- **الحوار المجتمعي:** التعاون مع المصارف في تقديم العديد من المبادرات منها على سبيل المثال لا الحصر(مبادرة النشاطات المجتمعية والإنسانية، صندوق دعم الدراما، مبادرة تمكين)
- **الصحة والسلامة في العمل:** (توفير العناية الصحية من خلال وحدة الضمان الصحي في البنك، توفير وسائل الوقاية المناسبة للعاملين على مكائن اتلاف العملة، توفير صناديق الاسعافات الأولية في اروقة البنك، نظام انذار واطفاء الحرائق، منع التدخين داخل اروقة البنك).

- التنمية البشرية والتدريب في مكان العمل: يتضح ذلك في الدورات التي يقيمها مركز الدراسات المصرفية في هذا البنك والتي تهدف الى زيادة وتطوير مهارات موظفي البنك المركزي العراقي و وكذلك موظفي المصارف.

رابعاً: البيئة (The Environment)

تؤثر قرارات المنظمة وانشطتها على البيئة سواء كان تأثيرها ايجابياً او سلبياً بغض النظر عن طبيعة عملها، الامر الذي يتطلب تبني منهج متكامل يأخذ في اعتباره الاثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناتجة على قرارات المنظمة وانشطتها.

❖ مبادرات البنك المركزي في هذا المجال:

- في ما يتعلق بمجال تقليل التلوث و الحفاظ على البيئة فقد قام البنك بتوفير وسائل نقل جماعية للموظفين الامر الذي ينعكس على تقليل التلوث الناتج عن عوادم وسائل النقل الخصوصية و تقليل استخدام وقود السيارات الذي ينعكس على تقليل استخدام الموارد الطبيعية.
- التركيز على الترشيد في استخدام الطاقة الكهربائية داخل مباني البنك، بالاضافة الى توجيه الموظفين بالترشيد في استخدام الورق و المستلزمات المكتبية.
- العمل على تنفيذ خطة لتشغيل اجهزة الطابعة المتعددة الاستخدام (الشبكية) من اجل الترشيد في استخدام الطاقة الكهربائية فضلاً عن تقليل الاستهلاك فيما يتعلق بشراء الطابعات ذات الاستخدام الفردي.
- توجيه الموظفين باطفاء الانارة و اجهزة الحواسيب و الطابعات عند انتهاء الدوام و قبل مغادرة المكتب.
- التخلص من الاوراق النقدية المثرومة بطريقة الطمر الصحي بالتنسيق مع امانة بغداد.
- البدء بانشاء مبنى جديد للبنك صديق للبيئة.

البنك المركزي العراقي

خامساً: ممارسات التشغيل العادلة (Fair Operating Practices)

تتعلق ممارسات التشغيل العادلة بالسلوك الأخلاقي في تعاملات المنظمة مع المنظمات الأخرى والأفراد، وفي مجال المسؤولية الاجتماعية فإن ممارسات التشغيل العادلة تختص بالطريقة التي تقوم فيها المنظمة بإستخدام علاقاتها مع المنظمات الأخرى لتعزيز النتائج الإيجابية التي يمكن أن تتحقق من خلال توفير القيادة السليمة والتشجيع على تبنى المسؤولية الاجتماعية بشكل أوسع في نطاق مجال تأثير المنظمة.

❖ مبادرات البنك المركزي في هذا المجال:

يتضح ذلك في اسلوب البنك بالتعامل مع المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية والتعاون الحاصل في ما بينهم من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي والحضاري للبلد وبما يتفق مع المعايير والممارسات الدولية وتحقيقاً لمبدأ المنافسة التامة. وان من ابرز سبل التعاون الحاصل هو مشروع آلق بغداد. كما يركز هذا البنك على مكافحة الفساد من خلال الدور المهم الذي مارسه في تأسيس مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب، بالاضافة الى الشروع في تطبيق معيار مكافحة الفساد ISO37001:2016.

سادساً: قضايا المستهلك (Consumer Issues)

إن المنظمات التي تقدم منتجات أو خدمات للزبائن والمستهلكين لها مسؤوليات تجاه هؤلاء الزبائن والمستهلكين.

ترتبط قضايا المستهلك فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية بممارسات التسويق العادلة وحماية الصحة والسلامة والإستهلاك المستدام وتسوية المنازعات ومعالجتها وحماية البيانات والخصوصية والتعليم وغيرها.

❖ مبادرات البنك المركزي في هذا المجال:

- دليل حماية المستهلك.
- ضوابط التوعية المصرفية وحماية الجمهور.
- توجيه المصارف في اواخر سنة ٢٠١٧ بتطبيق شبكة حماية المستخدم (SWIFT).
- تأسيس شركة ضمان الودائع التي تهدف الى حماية صغار المودعين و تعزيز الاستقرار المصرفي.

سابعاً: مشاركة وتنمية المجتمع (Participation & Community Development)

ان مشاركة المجتمع وتنميته تعد جزءاً لا يتجزأ من التنمية المستدامة، إذ ان مساهمة المنظمة في تنمية المجتمع تساعد على تعزيز مستويات اعلى من رفاهية المجتمع.

ان تنمية المجتمع ليست عملية تخطيطية، فهي عملية طويلة الامد والتي تشمل مصالح متعارف عليها ومختلفة، وتتضمن المجالات الرئيسية لتنمية المجتمع والتي يمكن للمنظمة ان تسهم فيها (خلق فرص عمل من خلال توسيع و تنويع الانشطة الاقتصادية والتنمية التكنولوجية، الاستثمارات الاجتماعية في خلق الدخل والثروة من خلال مبادرات التنمية الاقتصادية المحلية، نشر برامج تنمية المهارات والتعليم، الحماية الثقافية، تقديم الخدمات الصحية للمجتمع).

❖ مبادرات البنك المركزي في هذا المجال:

- مشروع آلق بغداد :- يهدف إلى إعادة تأهيل (٢١) ساحة في بغداد عن طريق تبرع ٢٧ مصرفاً خاصاً ومصرف حكومي واحد.
- اطلاق مبادرة (١) ترليون دينار لتمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة.
- صندوق دعم صندوق الدراما العراقية.
- المساهمة في انشاء الاقراض المشترك.

- اطلاق مبادرة تمكين: تستهدف دعم و تمويل مختلف النشاطات و المشاريع الانسانية و البيئية و الثقافية و المواهب الشبابية لتغطية اكبر عدد من المشاريع و الانشطة المجتمعية و تحفيز العمل التطوعي.

- اطلاق مبادرة النشاطات المجتمعية والإنسانية: تستهدف دعم و تمويل النشاطات و المشروعات ذات الطابع المجتمعي و الإنساني.

- اطلاق برنامج التمويل الاسلامي المجمع.

- اطلاق مبادرة رعاية الخريجين وتأهيلهم.

- مشروع توطین الرواتب من اجل تعزيز الشمول المالي في العراق.

- تنظيم حملات التبرع بالدم داخل اروقة البنك و بالتعاون مع دوائر وزارة الصحة المختصة.

- دعم العملية التعليمية من خلال قيام موظفي هذا البنك من حملة الشهادات العليا باعطاء محاضرات في الجامعات العراقية و بدون اجور.

- المشاركة في المؤتمر والمعرض العالمي حول المصارف و الاستثمار والخدمات المالية في العراق.

- المشاركة في معرض بغداد الدولي.

- المشاركة في معرض بغداد الدولي للكتاب.

- المشاركة في معرض واسط الدولي الثالث للطاقة والأعمار والاستثمار.

- تقديم الدعم في ترميم بنايات شارع الرشيد والمشاركة في احتفالية مؤبته.

- اهداء اثاث مكثبي متنوع واجهزة حاسبات الى دوائر الدولة منذ عام ٢٠١٥ و ما زال العمل مستمر بذلك.

- جمع التبرعات لشراء كسوة شتوية وبطانيات لمخيمات النازحين.

- تكريم ذوي الشهداء من موظفي هذا البنك.

- قيام موظفي فرع البصرة بالتبرع مادياً لمستشفى الطفل للأمراض السرطانية.

- تخصيص البناية المشيدة حديثاً في محافظة البصرة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

ملحق رقم (١)

ملخص عن اسهامات البنك في المسؤولية الاجتماعية

ت	المواضيع الجوهرية	إسهامات البنك المركزي العراقي
١	الحوكمة المؤسسية (Corporate Governance)	اصدار دليل الحوكمة المؤسسية للمصارف العاملة كافة بالاستناد على افضل الممارسات الدولية في هذا المجال.
٢	حقوق الانسان (Human Rights)	توفير كافة الاحتياجات الاساسية للموظفين منها على سبيل المثال لا الحصر (الضمان الصحي، تقديم قروض، الدورات التدريبية المختصة وفي مختلف المجالات ورش عمل خارج العراق، توفير الزمالات الدراسية للراغبين بإكمال دراستهم)
٣	ممارسات العمل (Labor Practices)	- اصدار مسودة السلوك الوظيفي واخلاقيات العمل. - جائزة الموظف المتميز. - توفير فرص عمل للخريجين الاوائل وحملة الشهادات العليا. - التعاون مع المصارف في تقديم العديد من المبادرات منها على سبيل المثال لا الحصر (مبادرة النشاطات المجتمعية والإنسانية). - توفير العناية الصحية من خلال وحدة الضمان الصحي في البنك. - توفير وسائل الوقاية المناسبة للعاملين على مكائن اتلاف العملة. - توفير صناديق الاسعافات الاولى في اروقة البنك. - نظام انذار واطفاء الحرائق. - منع التدخين داخل اروقة البنك. - إقامة دورات متخصصة من قبل مركز الدراسات المصرفية داخل البنك.
٤	البيئة (The Environment)	- في ما يتعلق بمجال تقليل التلوث والحفاظ على البيئة فقد قام هذا البنك بتوفير وسائل نقل جماعية للموظفين. - التركيز على الترشيد في استخدام الطاقة الكهربائية داخل مباني البنك، بالإضافة الى توجيه الموظفين بالترشيد في استخدام الورق والمستلزمات المكتبية. - العمل على تنفيذ خطة لتشغيل اجهزة الطابعة المتعددة الاستخدام (الشبكية) من اجل الترشيد في استخدام الطاقة الكهربائية فضلاً عن تقليل الاستهلاك فيما يتعلق بشراء الطابعات ذات الاستخدام الفردي. - توجيه الموظفين بإطفاء الانارة واجهزة الحواسيب والطابعات عند انتهاء الدوام وقبل مغادرة المكتب. - التخلص من الاوراق النقدية المثرومة بطريقة الطمر الصحي بالتنسيق مع امانة بغداد. - البدء بأنشاء مبنى جديد للبنك صديق للبيئة.

- يتضح ذلك في أسلوب البنك بالتعامل مع المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية والتعاون الحاصل في ما بينهم من أجل النهوض بالواقع الاقتصادي والحضاري للبلد و بما يتفق مع المعايير و الممارسات الدولية و تحقيقاً لمبدأ المنافسة التامة. وان من أبرز سبل التعاون الحاصل هو مشروع آلق بغداد. - مكافحة الفساد من خلال الدور المهم الذي مارسه في تأسيس مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب. -الشروع في تطبيق معيار مكافحة الفساد ISO37001:2016.	٥ ممارسات التشغيل العادلة (Fair Operating Practices)
- دليل حماية المستهلك. - ضوابط التوعية المصرفية وحماية الجمهور. - توجيه المصارف في اواخر سنة ٢٠١٧ بتطبيق شبكة حماية المستخدم (SWIFT) - تأسيس شركة ضمان الودائع التي تهدف الى حماية صغار المودعين وتعزيز الاستقرار المصرفي.	٦ قضايا المستهلك (Consumer Issues)
- مشروع آلق بغداد: إعادة تأهيل (٢١) ساحة في بغداد عن طريق تبرع ٢٧ مصرفاً خاصاً ومصرف حكومي واحد. - إطلاق مبادرة (١) تريليون دينار لتمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة. - صندوق دعم صندوق الدراما العراقية. - المساهمة في انشاء صندوق الإقراض المشترك. - إطلاق مبادرة تمكين: - تستهدف دعم وتمويل مختلف النشاطات والمشاريع الانسانية والبيئية والثقافية والمواهب الشبابية لتغطية أكبر عدد من المشاريع والأنشطة المجتمعية وتحفيز العمل التطوعي. - إطلاق مبادرة النشاطات المجتمعية والإنسانية - مشروع توطين الرواتب من أجل تعزيز الشمول المالي في العراق. - مبادرة رعاية الخريجين وتأهيلهم. - إطلاق برنامج التمويل الإسلامي المجمع. - تنظيم حملات التبرع بالدم داخل اروقة البنك وبالتعاون مع دوائر وزارة الصحة المختصة. - دعم العملية التعليمية من خلال قيام موظفي هذا البنك من حملة الشهادات العليا بإعطاء محاضرات في الجامعات العراقية وبدون اجور. - المشاركة في المؤتمر والمعرض العالمي حول المصارف والاستثمار والخدمات المالية في العراق. - المشاركة في معرض بغداد الدولي. - المشاركة في معرض بغداد الدولي للكتاب. - المشاركة في معرض واسط الدولي الثالث للطاقة والأعمار والاستثمار.	٧ مشاركة وتنمية المجتمع (Participation & Development Community)

- تقديم الدعم في ترميم بنايات شارع الرشيد والمشاركة في احتفالية مؤيته. - إهداء اثاث مكتبي متنوع وأجهزة حاسبات الى دوائر الدولية منذ عام ٢٠١٥ ومازال العمل مستمراً بذلك. - جمع التبرعات لشراء كسوة شتوية وبطانيات لمخيمات النازحين. - تكريم ذوي الشهداء من موظفي البنك المركزي العراقي. - قيام موظفي فرع البصرة بالتبرع مادياً لمستشفى الطفل للأمراض السرطانية مساهمة منهم في رفع الحالة المعنوية لدى الأطفال المصابين. - تخصيص البناية المشيدة حديثاً في محافظة البصرة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.	
---	--